Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد وضح الأمير الفرق بين الألف عندما يراد بها الهمزة ، وعندما تطلق على ما يعرف بألف المدّ حيث إن مخرج الهمزة يختلف كل الاختلاف عن ألف المدّ كما بيّنا .

وهو كثيراً ما يورد شرحي الدماميني والشُّمُنّي ويعرض رأيهما ، ويبين موقفهما من القضية اللغوية التي يشرحها ، ففي معرض حديث ابن هشام ، عن (أن) المصدرية الناصبة للمضارع . ووقوعها مع الفعل بعدها مصدراً مفعولاً به نحو ﴿وما كان هذا القرآن أن يفترى[1]﴾ . **(يونس من الآية ٣٧)** .

يقول[2] : «أن يفترى» أي افتراء بمعنى افترى أو ذو افتراء ، وجعل **الرضي أن** هذه المضمرة بعد لام الجحود فقال : وهما متعاقبان في اللفظ ، وعليه فالتقدير لأن يفترى ، والمحل من المحتمل للنصب والجر ، **وجعل أبو البقاء** «أن وما» بعدها فاعلاً لمحذوف أي ممكناً أن يفترى **قال الشارح**[3] : «ويمكن أن تكون «كان» تامة ، و«أن يفترى» بدل من فاعلها بدل اشتمال **وتعقبه**

---

(١) مغني اللبيب ١/٢٥ ، وحاشية الأمير ١/٢٦ .
(٢) حاشية الأمير ١/٢٦ .
(٣) يريد بذلك الدماميني .